والاحسن ان يقال طلبي وقد يثلوا غيره بافعال التعجب والمدح والذم ورب وكم ونحو ذلك والمقصود هنا ه
الطلبي وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لامتناع طلب الحاصل وانواعه كثيرة **منها**
التمني وهو طلب حصول شيء على سبيل المحبة واللفظ الموضوع له ليت الشباب عائد ولا يشترط امكان
المتمني بخلاف المترجي نحو ليت الشباب عائد كذا قالوه وههنا **فوايد الاولى** نوزع في تسمية تمني
المحال طلبا بان ما لا يتوقع كيف يطلب قال الشيخ بها الدين فالاصوب ما ذكره الامام واتباعه من
ان التمني والترجي والقسم والنداء ليس فيها طلب بل هو تنبيه ولا بدع في تسميتها انشا **والثانية**
قال التقي السبكي عود الشباب ممكن عقلا ممتنع عادة وعبارة السكاكي تقول ليت زيدا جاءني فتطلب
غير الواقع في الماضي واقعا فيه مع حكم العقل بامتناعه وليت الشباب يعود مع جزمك بانه
لا يعود وليت زيدا ياتيني فيحدث تمني في حال لا تتوقعهما ولا طمع لك فيهما قال فهذه العبارة احسن
والقدر المشترك بين الثلاثة عدم التوقع قال ابنه وهو سوال حسن لكن يمكن ان يقال عود الشباب
يستحيل عقلا ان فسر بالسن الذي لم يتجاوز الثلاثين وكونه لم يتجاوز ذلك بعد ان جاوزه جمع بين
النقيضين فهو مستحيل عقلا فان فسر بعود تلك القوة والنشاط الحاصل قبل الشيخوخة جاز ما ذكره
الوالد انتهى **والثالثة** فرق بعضهم بين التمني والترجي بان الاول في البعيد والثاني في القريب
وان الاول في المعشوق للنفس والثاني في غيره وان الثاني في المتوقع والاول في غيره **قال** شيخنا العلامة
الكافيجي والفرق بين التمني وبين الغرض هو الفرق بينه وبين الترجي وقد يتمنى بهل حيث يعلم
فقده نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا وقد علموا ان لا شافع لهم وبلو اذا انتصب جوابها نحو فلو
ان لنا كرة فنكون من المؤمنين **وقال** السكاكي كان هلا والا اخر في التحضيض والتنديم ماخوذتان
من هل وكذلك لوما ولولا زيدت على بعضها لا وعلى بعضها ما والا قلبت فيها الهاء همزة لتضمن هل
ولو معنى التمني وركبت ليتولد منها في الماضي التنديم نحو هلا اكرمت زيدا وفي المستقبل التحضيض
نحو هلا تقوم **وقد** يتمنى بلعل في البعيد فيعطى حينئذ حكم ليت في نصب الجواب نحو لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السموات فاطلع **وقد نبهت** من زيادتي على ان التمني قد يتضمن معنى الخبر **قال** في
الكشاف في قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب يجوز ان يكون
ولا نكذب معطوفا على نرد او حالا **قال** ولا يدفعه قوله تعالى وانهم لكاذبون لانه تمن قد
تضمن معنى العدة فتعلق به التكذيب ● ومنها الاستفهام بالهمز وهل ما من واي كم وكيف اين دل ●

اني متى ايان فالهمز اذكر ● لطلب التصديق والتصور ●
بحو ازيد قايم ام ذا كخل ● ام عسل قلت وذو التصديق هل ●
● اليه ام منقطعا والثاني ● متصلا ولم يقبح بالثاني ●

بحو ازيد

● بحو ازيد تام ام المجهول ● عرفت ثم اولها المسولا ●
● بها كفاعل ومفعول بلا ● معنى وفعل في اخلت المثنى ●
● خلت وذا الحكم لغيرها استقر ● كذا في العروس والطيبي ذكر ●

من انواع الانشا الاستفهام وهو طلب الفهم وله الفاظ وهي الهمزة وهل وما ومن واي وكم وكيف واين
ومتى واني وايان تقدم الهمزة في الافصح والاستفهام قد يكون لطلب التصور فقط وقد يكون ه
لطلب التصديق فقط وقد يكون لطلب ايهما كان وهذا الحكم يختص بالهمزة لكونها الاصل وباقي
الادوات نايب عنها كما صرح به ابن مالك في المصباح وضابط الاستفهام عن التصور والتصديق كما صرح
به في المصباح ايضا واقتصرت عليه في النظم من زيادتي ان الاول يصح ان يجاب بام المتصلة
دون المنقطعة **والثاني** عكسه وان الاول يكون عند التردد في تعيين احد شيئين احاط
العلم باحدهما لا بعينه **والثاني** يكون عن نسبة تردد الذهن بين ثبوتها ونفيها ذكره الشيخ
بها الدين **مثال** التصور في المسند اليه اهذا زيد ام عمرو والخل في الاناء ام عسل **وفي** المسند افي
الخابية دبس ام عسل **وفي** متعلقه ازيدا ام عمرا ضربت **ومثال** التصديق ازيد قايم وحيث كان
التقدير لم يقم فان كان المراد ام عمرو او ام قعد فليس له نبه عليه الشيخ بها الدين **وقولي** ولم
يقبح اي الهمز اشرت به الى انه لا يقبح ان يقال اقام زيد اضربت المجهول عرفت وان قبح ذلك في هل
لان تلك للتصديق والهمز تكون للتصور ايضا **وهذه** الابنية انما تنبني على التصديق لان التقديم
يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل فيكون هل لطلب حصول الحاصل **وقولي** ثم اولها
المسولا بها الى اخرها اي المسول عنه بالهمزة هو ما يليها كالفاعل في انت ضربت والمفعول في ازيدا
ضربت والفعل في اضربت زيدا لطلت زيدا قايما والمسند في اقايم ام قاعد زيد والمسند اليه في ازيد
ام عمرو قايم **قال** الشيخ بها الدين وذكر صاحب التلخيص هذه المسيلة في هذا المحل وقطعه النظر
عن النظيره وذكره ذلك في اول الكلام ولحن يقتضي ان غيرها من ادوات الاستفهام لا يطلب بها
ما يليها وليس كذلك بل غيرها يشاركها في ذلك وقد ذكرها الطيبي في التبيان **وقد نبهت**
على ذلك من زيادتي ●

● وهل لتصديق فقط كهل اتى ● زيد وهل عمرو ابن هذا الفتى ●
● من ثم لا يعطف بعدها بام ● ونحو هل زيدا ضربت اليوم ام ●
● اذ افهم التقديم تصديقا حصل ● بالفعل نفسه خلاف ما اشتغل ●
● وقال في المفتاح هل عبد عرف ● فيح له ولا زم عمرا وصف ●
● بجواز هل زيد وبعض عللا ● فيحتمها بان هل تاصلا ●
● رديف قد والهمز قبل حذفا ● لكثرة الوقوع قلت اختلفا ●

Copyright © King Saud University